

أشهر فنان في عصر النهضة ما قبل النهضة، يكشف جيوتو عن أسلوب تصويري جديد يعتمد على بنية واضحة وبسيطة واختراق نفسي كبير بدلاً من الزخرفة المسطحة والخطية والتراكيب الهرمية لأسلافه ومعاصريه، مثل الرسام الفلورنسي تشيمابوي والرسامين السيينيين دوتشيوس وسيمون مارتيني . إلا أن روحها الذاتية وقوة تعبيرها تتطلع إلى عصر النهضة. ينتمي كل من بترارك وجيوفاني بوكاتشيوس أيضاً إلى فترة ما قبل عصر النهضة هذه، غمر الطاعون الرهيب عام 1348 والحروب الأهلية اللاحقة كل من إحياء الدراسات الإنسانية والاهتمام المتزايد بالفردية والطبيعية التي كشفت عنها أعمال جيوتو ودانتي.